الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الرابعة والعشرون | العـدد (١٣٤٠) - الاثنين ٦ ربيع أول ١٤٢٨هـ - الموافق ٢٦ مارس ٢٠٠٧م | ٢٠ ريالاً

حماية الموارد المائية مسؤولية من؟ ١٠

مستثمرون عرب يبدون رغبتهم للاستثمار في لحج ٤

قمة تلبي الطموحات

• نؤكد على أهمية القمة العربية القادمة ومشاركة الجميع فيها وتهيئة كل المناخات للخروج منها بقرارات تخدم تطلعات الأمة وبخاصة في الظروف الراهنة التي تواجه فيها الامة الكثير من التحديات.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

وزير التنمية السياسية الأردني الأسبق:

اليمن يتعامل مع قضاياه بطرق عقلانية تعتمد الحوار ٣

فتيات صنعاء يحققن المركز الأول في كمال الأجسام ١٥

المشترك نت.. إهانة لحرية التعبير ٥

١٨ قمة عربية اعتيادية و١٢ طارئة وفلسطين أبرز موضوعاتها ٦

رأس المال الاجتماعي

إسكندر الأصبحي

■ في المشهد اليمني تتدفق حركة التنمية السياسية والاقتصادية.. تتفاعل وتؤتي ثمارها.. وقد يكتنفها في القليل منها بعض الإعاقات أو العثرات.. لكن ذلك لايعني التعميم كما يحلو للبعض ألا يروا سواه وتضخيمه والتزيد فيه والمزايدة عليه.. كما لايعني في الوقت نفسه أن نهمله أو نهون منه، ولكن ينبغي أن نلتفت همة وجدية لأي هنة لنصححها أو عثرة لنقيلها..

وفي المشهد تتفاعل الحركة باتجاه زيادة قدرة الاقتصاد اليمني على جذب الاستثمارات.. وفي الفكر والممارسة أنه كلما تدفقت الاستثمارات تدفقت التنمية.. وهكذا تتسع الفرص المتاحة للعمل وتقل وتضيق البطالة بزيادة فرص الاستثمار..

في هذا السياق تمضي الحكومة في تحقيق المصفوفة التنفيذية للبرنامج الرئاسي.. وضمنه مصفوفة تحسين بيئة الاستثمار.. وفي السياق ما تحقق ويتحقق من سياسات اقتصادية وبنى أساسية وتشريعات وقضاء وإدارة حكومية كلها تشكل البيئة المواتية للاستثمار والتنمية.. وفي المشهد أيضاً تتجلى التنمية السياسية غير قليل منها أصبح واقعاً معيشاً في الحياة اليمنية، وفي الأفق وعود برسم تحقيقها على أرض الواقع..

ثقافة الرضا التي هي عن كل عيب كليلة لانريدها مثلما لانريد ثقافة عين السوء التي تبدي المساوئ.. فكلتاهما ذات تأثير سلبي في التنمية والتقدم.. وما نريده ثقافة النقد الموضوعي البناء نتلمس مواطن النجاح فنشجعها ونبني عليها، ونقف على الأخطاء أو القصور لنتلافاها.. وأحسب أن هذه الثقافة هي الغالبة في مجتمعنا وإن حاولت أصوات من نوع عين السوء تحاول التشويش والتشويه مسكونة ومحكومة بثقافة الشك والتشكيك التي لاتثمر غير اليأس والاحباط..

ثقافة الثقة - كما يذهب أهل الفكر- هي رأس المال الاجتماعي التي تمكن المجتمعات من الخروج إلى حياة الحركة والتقدم.. وهي مايتعين أن نعمل على تعزيزها وتنميتها في حياة مجتمعنا..

ملفات ساخنة أمام الزعماء العرب في قمتهم التاسعة عشرة

رؤية يمنية لتفعيل التضامن والعمل العربي المشترك

مشاركة واسعة للقادة العرب وتمسك كامل بالمبادرة العربية للسلام

■ يرأس فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفد بلادنا المشارك في أعمال القمة العربية التاسعة عشرة والمقرر انعقادها يومي الاربعاء والخميس القادمين بالعاصمة السعودية الرياض.

ويقدم فخامة الرئيس امام القمة رؤية يمنية تتركز على معالجة الاوضاع العربية وتفعيل التضامن العربي والعمل العربي المشترك والتمسك بمبادرة السلام العربية التي اقرت في قمة بيروت.. وحققت الرؤية اليمنية نجاحات لافتة تمثلت في التعديلات التي اجريت على ميثاق الجامعة العربية واقامة البرلمان العربي واتفاقية الامن والسلم العربي، وكذا في مجالات التنمية البشرية وانشاء صندوق وبنك عربيين لدعم التنمية ومكافحة الفقر والارتقاء بالبنى التحتية في البلدان العربية. وتواجه قمة الرياض العديد من الملفات السياسية الساخنة خاصة في ظل وضع اقليمي مفعم بالمشاكل والتحديات.. حيث تتصدرها تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني وتفعيل مبادرة السلام العربي المقرة في قمة بيروت ورفض اي محاولات للالتفاف عليها او اي مساعي لتعديل بنودها، الى جانب الملفات الساخنة منها التضامن مع لبنان ودعم وحدته وتطورات الاوضاع في العراق ودعم الصومال والسودان، وكذا الملف النووي في المنطقة وتعزيز التعاون الاقتصادي العربي-العربي ومناقشة العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والاقليمية..

كما ستنظر القمة العربية في مشروع القرار الذي سبق وان تقدمت به اليمن لانشاء مجلس عربي للثروة السمكية الى جانب مواصلة مناقشة موضوع تطوير وتحديث اجهزة وهيكلية الجامعة العربية..

وشهدت الدبلوماسية اليمنية خلال الاسابيع الماضية حراكاً فاعلاً للاسهام في تامين مناخات مناسبة لمشاركة واسعة للقادة العرب وللخروج بنتائج ايجابية من القمة تخدم تطلعات الامة العربية، وكذا التاكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية خيار وحيد وجاد لتحقيق السلام العادل والكامل في المنطقة..

□ تفاصيل صـ٦

النواب يختارون «١١» من قائمة مرشحي مجلس الشورى لهيئة مكافحة الفساد

□ كتب/ توفيق الشرعبي

■ من المقرر ان يختار مجلس النواب أحد عشر عضواً يشكلون قوام الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد من بين ٣٠ مرشحاً يتقدم بهم مجلس الشورى إليه..

وكان مجلس الشورى قد أجرى امس عملية انتخابهم عن طريق الاقتراع السري من بين ٨٥ مرشحاً تمت الموافقة عليهم ممن انطبقت عليهم الشروط والمعايير التي حددها قانون مكافحة الفساد.. وأوضح الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أن هيئة رئاسة المجلس حرصت على سلامة إجراءاتها وعقدت اجتماعاً للمراجعة النهائية لما تم اتخاذه من قبل هيئة المجلس وفقاً للآلية المتبعة في عملية الترشيح لاعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد..

□ «تفاصيل صـ٢ مع أسماء المرشحين الذين انتخبهم مجلس الشورى».

الحكومة تعرض عشر مناطق صناعية في مؤتمر فرص الاستثمار

□ صنعاء- جمال مجاهد

■ تتجه الحكومة إلى إنشاء عشر مناطق صناعية تخصصية ونوعية وشاملة وعلى مراحل في عدة محافظات وبخاصة في مدن الموانئ والمنافذ البرية.

وتعرض الحكومة في مؤتمر فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية المقرر انعقاده يومي ٢٢ و٢٣ ابريل فرصاً للاستثمار في المناطق الصناعية الثلاث في عدن والحديدة وحضرموت والتي تم إنجاز دراسات الجدوى الاقتصادية لها، وذلك في إطار سياسة تحفيز وجذب الاستثمار.

وأكدت الدراسة الخاصة بفرص الاستثمار في مجال المناطق الصناعية والتي حصلت «الميثاق» على نسخة منها أن مشروع المناطق الصناعية يستهدف توفير الأرض والخدمات اللازمة للنشاط والاستثمار الصناعي في مناطق محددة تسهل مهمة المستثمر وتقلل كلفة الاستثمار وتوفر الرعاية والإشراف والتكامل الصناعي، وتسريع وتوزيع وتنويع التنمية الصناعية بالاستفادة من المزايا النسبية، وزيادة فرص العمل والدخل واستقطاب التكنولوجيا ورأس المال.

وتسعى الحكومة إلى إعادة توطين النشاطات الصناعية القائمة بتشجيع انتقالها من داخل المدن إلى المناطق الصناعية للحد من استنزاف الموارد المائية، والتأثير البيئي في مناطق التجمعات السكانية، وإقامة تكامل صناعي بين المنشآت الصناعية التي ستقام في المناطق الصناعية التي ستقام في المناطق الصناعية.

وأشارت الدراسة السابقة إلى أنه تم اختيار مواقع المناطق الصناعية العشر بعناية تامة بالاستناد إلى عدة مزايا أهمها قربها من الموانئ والطرق الدولية، وتوافر قوة العمل المؤهلة، وتوافر الأرض وخدمات البنى التحتية، والتوزيع الجغرافي المناسب المنسجم مع الأسواق المحلية والخارجية، بالإضافة إلى خصائص ودواعي النشاط وعوامل الاستقطاب والجذب للمستثمرين والمطورين للمناطق الصناعية.

□ «التفاصيل صـ٧»..

الأحزاب تواصل جلسات الحوار الأربعاء القادم:

الإصلاح الدستوري وتطوير النظام الانتخابي والسلطة المحلية والسياسات الاقتصادية على طاولة حوار الأحزاب

■ تنتظم جلسات الحوار بين الأحزاب والتنظيمات السياسية مرتين في الأسبوع.. حيث اتفق المتحاورون على أن تعقد الجلسات كل يوم سبت وأربعاء.. ويواصل المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني وحزب البعث العربي الاشتراكي الحوار في جلسة تعقد بعد غد الأربعاء في معهد الميثاق.. وكانت هذه الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في مجلس النواب قد أقرت في اجتماعها السبت الماضي جدول أعمال المرحلة الأولى والضوابط والمبادئ الأساسية والآليات الفنية المساعدة المرتبطة بعملية الحوار.

وتضمن جدول أعمال المرحلة الأولى التي سيتناولها الحوار بين الأحزاب والتنظيمات قضايا الإصلاحات الدستورية لتطوير العمل البرلماني من خلال نظام الغرفتين وكذا النظام الانتخابي وما تسفر عنه الحوارات من ضرورات ومتطلبات الى جانب ما تم الاتفاق عليه بشأن توصيات الاتحاد الاوروبي الواردة في تقريره حول الانتخابات الرئاسية والمحلية.

وتضمن الاتفاق مناقشة تطوير نظام السلطة المحلية وانتخابات رؤساء المجالس والتقسيم الاداري والقوانين الخاصة بالحقوق والحريات وبالتحديد قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية والصحافة والمطبوعات وكذلك تطور التعبيرات السلمية ومعالجة أوضاع النقابات ومنظمات المجتمع المدني.

□ جلسة حوار الأحزاب السبت الماضي (إرشيف)..

كما ستقف المرحلة الاولى من الحوار امام السياسات الاقتصادية وما يرتبط بها من سياسات الاسعار والأجور وعدم تسييس الوظيفة العامة وإظهار الشفافية في الموازنة العامة وذلك في اطار الدستور والقانون.

واقر المجتمعون في جلسة رأسها أمين عام المؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال السبت الماضي الضوابط والمبادئ الأساسية للحوار بما فيها الضوابط الإعلامية بشأن سير الحوار وما يتم التوصل اليه الى جانب إقرار الآليات الفنية المساعدة المرتبطة بالحوار.

وناقش المشاركون المشروع المقدم من قبل رئيس حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الفريق المشكل في جلسة الحوار الاولى الدكتور عبد الوهاب محمود القضايا والضوابط والضمانات المتصلة بالحوار بين الأحزاب المشاركة وهي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي والذي تم اقراره مع التأكيد على الاخذ بالملاحظات التي طرحت حوله خلال هذا الاجتماع.

انهيار معنويات بقايا العناصر الارهابية التي لاذت بمناطق بعيدة من الصفراء في صعدة

استسلام ٣٠ من عناصر الارهاب والقبض على آخرين منهم في الطلح وضحيان

محافظ صعدة: الارهابيون في ضحيان يتخذون من السكان دروعاً بشرية ما أدى الى عدم اقتحام القوات المسلحة والأمن للمدينة

■ لاتزال وحدات من القوات المسلحة والامن تواصل مطاردتها لبقايا العصابات الارهابية التي لاذت بالفرار الى مناطق بعيدة في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة.

وقال الاخ يحيى الشامي محافظ صعدة لـ«الميثاق» ان معنويات بقايا العصابات الارهابية آخذة في الانهيار امام الضغوط والضربات التي توجهها ضدهم قواتنا المسلحة والامن.

وكشف الاخ المحافظ عن استسلام ٣٠ من العناصر الارهابية فيما تم القبض على عدد آخر منهم أمس في الطلح وضحيان للقوات المسلحة والامن التي استكملت تطويقها لهاتين المنطقتين اللتين تتواجد فيها عناصر ارهابية متخذة من السكان فيهما دروعاً بشرية.

وقال ان لجوء العناصر الارهابية للاحتماء بالمساكن واتخاذ المواطنين في ضحيان دروعاً بشرية ادى الى عدم اقتحام القوات المسلحة والامن حتى لايتضرر الاهالي فيهما.. غير انه اكد ان السيطرة أصبحت كاملة وتجري المواجهات هناك بحذر كبير من قبل القوات المسلحة والامن تجنباً لحدوث خسائر في الارواح والممتلكات واجبار بقايا العناصر الارهابية على الاستسلام.

طالب بالاستفادة من نتائج المؤتمرات والندوات

باصره: ما تمنحه الدولة لدعم البحث العلمي محدود

■ طالب الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي بزيادة الميزانية المالية المعتمدة من قبل الحكومة لدعم البحث العلمي في اليمن.

وقال باصره في تصريح لـ«الميثاق» اليمن بحاجة الى البحث العلمي مثلها كبقية الدول النامية حتى تحل مشاكلها البيئية الزراعية والاجتماعية والصحية والعلمية والاقتصادية والادارية على حد سواء.

مضيفاً لنعالج مشاكلنا قبل ان نفكر بانتاج معرفة جديدة فالبحث العلمي يحتاج الى امكانات وما تخصصه الدولة حالياً للبحث العلمي محدود الى جانب ان الميزانية الممنوحة من قبل القطاع الخاص والدعم العلمي محدود ايضاً.

ودعا باصره مؤسسات الدولة والقطاع الخاص للاستفادة من الابحاث والفعاليات العلمية كالمؤتمرات والندوات في اليمن وقال: نصرف مئات الملايين على الندوات والمؤتمرات ولكن لا يستفاد منها..

متسائلاً متى تتحول الاستنتاجات العلمية الى اجراءات تنفيذية؟!

اكدت على حشد التأييد لدى كافة الفعاليات السياسية

«وتد» تطالب الاحزاب بادراج مبادرتها بتمكين المرأة ضمن قضايا الحوار

□ صنعاء «الميثاق»:

■ طالبت منظمة وفاق للتاهيل الديمقراطي «وتد» الاحزاب والتنظيمات السياسية بادراج مبادرتها التي اطلقتها اوائل الشهر الجاري والمتعلقة بتمكين المرأة ضمن قضايا الحوار الجاري بين الاحزاب.

وقال بيان للمنظمة صدر أمس الاول حصلت «الميثاق» على نسخة منه ان المبادرة تعالج قضايا ذات صلة بتعزيز شراكة المرأة في مختلف مجالات الحياة كونها تنطلق من الواقع الذي تعيشه المرأة.. واكد البيان ان المنظمة أعدت خلاصة موجزة لمضمون المبادرة وآلية للبرنامج التنفيذي سيتم تقدمه الى لجنة الحوار الجاري بين الاحزاب والتنظيمات السياسية لادراجها ضمن القضايا المطروحة للحوار.

واضاف البيان ا ن المنظمة لن تتقاعس في حشد التأييد والمناصرة لدى كافة الاطراف والفعاليات السياسية والرسمية ومنظمات المجتمع المدني للوصول بمبادرتها الى حيز الواقع واستجابة للمطالب والوعود المتكررة التي قطعتها الاحزاب السياسية على نفسها ولم تف بشيء منها حتى الآن.

وجددت المبادرة التي اطلقتها المنظمة في الـ٨ من الشهر الجاري آلية من ثلاثة محاور الاول يتعلق بنسبة تمثيل المرأة في المجالس المحلية على مستوى الدوائر المحلية من خلال خيارين اما بتحديد المقعد الثاني في الدائرة المحلية التي يكون تمثيلها باكثر من مقعد للمرأة بحيث تتنافس النساء فيها بينهن واما تحديد المقعد الثاني بالتساوي بين الرجال والنساء.

وتتضمن الآلية لتمثيل المرأة في مجلس النواب بتخصيص نسبة ١٠٪ واما بخصص مقعد للمرأة في كل عشر دوائر لعدد النساء المقيدات في السجل الانتخابي كما تضنت ١٠٪ بالانتخاب و١٠٪ بالتعيين كزيادة تضاف الى قوام المجلس ويتم توزيعها وعلى جميع المحافظات وبما يعكس حجم تواجد المرأة. وقالت مسئولة شئون المرأة والتنمية الاجتماعية في المنظمة ان الاحزاب والتنظيمات السياسية يمكن اثبات مواقفها التي تتبناها ازاء شراكة المرأة ومدى جديتها في ذلك.

انضمام اليمن إلى مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية يُحسّن البيئة الاستثمارية

□ صنعاء- «الميثاق»

■ أكد الخبير الاقتصادي الدكتور طه أحمد الفسيل أن أهمية انضمام اليمن إلى مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية تتمثل في أن الشفافية تعد أحد المرتكزات الأساسية والمبادئ المهمة للحكم الجيد والرشيد..

وقال الفسيل لـ«الميثاق» إنه إذا كانت اليمن تتعامل بشفافية مع الجوانب المتعلقة بالإيرادات النفطية والتي يتم إدراجها في الموازنة العامة للدولة قبل انطلاق مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية، فإن انضمام اليمن لهذه المبادرة سيعزز من موقفها، ويؤكد صدق تعاملها بشفافية مع موضوع في غاية الحساسية ويثير التساؤلات، خاصة وأن هذه المبادرة تضم كافة الأطراف المعنية من الشركات والحكومات والمستثمرين ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة.

وأشار الفسيل إلى أن هذه المبادرة ستدعم جهود وزارة المالية في تنفيذ استراتيجية الإدارة المالية في مجال شفافية إعداد وتنفيذ الموازنة ا لعامة للدولة.. كما أن الانضمام إلى هذه المبادرة سينعكس بآثاره الإيجابية على الاستثمارات النفطية والغازية والمعدنية بصورة خاصة، وعلى البيئة الاستثمارية في اليمن بصورة عامة.

ولفت الخبير الاقتصادي الفسيل إلى أن هذه المبادرة ستسهم في تعزيز منظومة الحكم الجيد وتحسين مستوى مؤشرات اليمن في التقارير والمؤشرات التي تصدرها المنظمات والمؤسسات الدولية غير الحكومية..

وسائل الاعلام بالغت في نقل أحداث الشغب

بحاح: مشروع الغاز بشبوة يسير بصورة طبيعية

أكد وزير النفط والثروات المعدنية خالد محفوظ بحاح أن العمل في مشروع تسييل الغاز بمنطقة بلحاف بمحافظة شبوه عاد إلى طبيعته.. مشيرا إلى أن أحداث الشغب التي جرت صباح الاحد لم تؤثر على سير العمل في المشروع .

وقال في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن العمل في الموقع يسير حاليا بصورة هادئة وطبيعية خلافا للصورة التي نقلتها بعض وسائل الإعلام بصورة مبالغ فيها بشأن التظاهرات التي قام بها بعض العاملين في المشروع إثر خلاف مع احد المهندسين .. وأضاف الوزير بحاح "إن سوء التفاهم الذي حدث لم يسجل أية أضرار بشرية".. "نافيا الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام بشأن وجود ضحايا في التظاهرات مشيرا إلى أن "الأضرار كانت بسيطة ولم تتعد تكسير زجاج بعض النوافذ ولم تؤثر على سير العمل في المشروع" .. وأكد بحاح أن عمل الشركة لم يتوقف واستؤنف بعد ساعات قليلة من الحادث لافتا إلى أن "قيادة الوزارة متواجدة في الموقع ما يقدم دليلا واضحا على أن أوضاع هادئة وعادت إلى طبيعتها".

وكان مصدر مسئول بالسلطة المحلية بمحافظة شبوة قد اكد في وقت سابق ان الأجهزة الأمنية تمكنت من السيطرة على أحداث الشغب التي صاحبت تظاهرة قام بها عدد من العمال اليمنيين في مشروع تسييل الغاز اليمني بمنطقة بلحاف محافظة شبوه بعد ظهر امس الاحد إثر خلاف نشب مع أحد المهندسين في المشروع .

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم تشكيل لجنة من الأجهزة الأمنية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة والسلطة المحلية لتتولى مع إدارة المشروع التحقيق في ملابسات الحادث ورفع تقرير مفصل للجهات المعنية ليتم في ضوء ذلك اتخاذ المعالجات المناسبة وفقا للأطر القانونية" .. ونفى المصدر ما تناولته بعض وسائل الإعلام عن وفاة أحد العمال جراء الحادث.. يذكر ان الاعمال الإنشائية لمشروع تصدير الغاز اليمني المسال التي تقدر تكاليفها الإجمالية بـ ٣٫٧ مليار دولار بدأت أواخر٢٠٠٥م .